أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن عُبَيْد اللّه بن عُمَر بن سوار، نَا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي الكوفي.

ح **ثم قرأت** على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفضل الكوفي، قَال: قَال أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عِمْرَان بن الجُنْدي، مات أَبُو بَكْر النَيْسَابُورِي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قَال: نا ـ وأَبُو النجم السَّيْحي، قَال: أنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[١]، أَخْبَرَني عُبَيْد اللّه بن أَبي الفتح عن طلحة بن مُحَمَّد بن جَعْفَر.

ح[٢] **قَال:** ونا عُبَيْد اللّه بن عُمَر الواعظ، عَن أَبيه.

ح[٢] **قَال:** وأنا السمسار، أَنَا الصفَّار، نَا ابن قانع قَالوا جميعاً: إنّ أبا بكر النَيْسَابُورِي مات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

قَال عُمَر: ودفن في باب الكوفة.

٣٤٩٧ ـ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سَعْد اللّه أَبُو مُحَمَّد البَغْدَادِي الفقيه الحنفي الواعظ

سمع الحديث ببغداد[٣].

وسمع من عمي وأكثر ملازمة والدي، وسمع منه الكثير.

وقال لنا[٤] والدي رحمه الله: ما رأيت من الحنفية من يطلب الحديث إلاّ ثلاثة[٥]: شيخنا أبا عَبْد اللّه البَلْخي، ورفيقنا أبا عَلي بن العزيز[٦] الدمشقي، وصاحبنا الفقيه أبا مُحَمَّد البَغْدَادِي.

وتفقه ببلده، ودرس بمسجد أسد الدين الذي قبلة الميدان، وله أثر صالح في التحريض على قصد البلاد المصرية، واستنقاذها ممن كانت في يده، وهو شديد التعصب[٧]،

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٢.

(٢) «ح» ليس في تاريخ بغداد.

(٣) زيد في المطبوعة: من جماعة.

(٤) بالأصل: «أنا» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) الأصل: «يكن» ولا معنى لها هنا، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) في المطبوعة: «الوزير» وهو أظهر، انظر ترجمته «حسن بن مسعود أبو علي بن الوزير» في سير الأعلام ٢٠/ ١٧٧.

(٧) المطبوعة: التعصب للسنة.

فقيه [١] ، مبالغ عداوة الرافضية [٢] ، حسن الأخلاق، وتولى التدريس بالقاهرة في مدرسة الحنفية مدة إلى أن مات بمصر في أربع مائة [٣] .

٣٤٩٨ ـ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن سِنَان أَبُو مُحَمَّد الحَلَبِي الشاعر المعروف بالخَفَاجِي [٤]

سمع بدمشق: أبا بكر الخطيب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وإسْمَاعيل بن عَلي [٥] بن زربي، وبالمَعَرّة: أبا العلاء أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، وبميافارقين: أبا الحُسَيْن بن المطيب [٦]، وأبا المكارم الأبهري، وبحلب: أبا نصر المنادي [٧] سنة سبع وثلاثين وأربع مائة، وأَبُو الحُسَيْن [٨] عَلي بن مُحَمَّد الميمدي الكاتب، وأبا العلاء صاعد بن عيسى بن سمان الكاتب الحَلَبِي، وأبا القاسم سَلَمة بن عَلي بن سلمة، وأبا الفتح أَحْمَد بن عَلي المدائني.

كتب [إليّ] أَبُو طاهر هاشم بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد الأسدي الحَلَبِي الخطيب، أنشدني والدي أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن هاشم، وقرأت عليه قال: أنشدنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن سِنَان الحَلَبِي المعروف بالخَفَاجِي لنفسه:

خليلي بُثّا ما أملّتْ عليكما ... دموعي فإني ما أريد الهوى سرّا
أصابكما برحُ الغرامِ لعلّه ... يمهّد لي ما بين قلبيكما عُذْرا
سقى الله أياماً من الدهر لم تَشُبْ ... بهم كأنّاما عَرَفْنا بها الدهرا
ومائلة الأعطافِ من نشوةِ الصبا ... سَقَتني الهوى صرفاً وريحها سكرا
رَمَتْ عينُها عيني وراحت سليمةً ... فَمَنْ حَاكم بين الكحيلة والعَبْرى
فيا طرف قد حذرتك [٩] النظرة التي ... خَلَسْتَ فما راقبت نَهْياً ولا زَجْرا
ويا قلبُ قد أرداك من قبل مرةً ... فويحك لمْ طاوعتَه مرّة أُخرى

---

(١) ليست في المطبوعة.
(٢) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: مبالغ في عداوة الرافضة.
(٣) «في أربع مائة» ليست في المطبوعة.
(٤) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٠٣ وفوات الوفيات ٢/ ٢٢٠ والنجوم الزاهرة ٥/ ٩٦.
(٥) مكانها بياض في المطبوعة.
(٦) المطبوعة: أبا الحسن بن الطيب.
(٧) المطبوعة: «المناري» وفي الوافي: «المنازي».
(٨) المطبوعة: أبو الحسن.
(٩) عن المختصر ١٣/ ٢٧٤ وبالأصل: حدثتك.